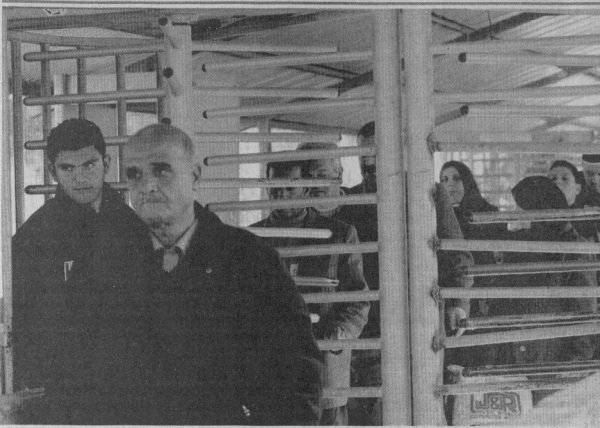


مقتل وإصابة 14 والأمن الفلسطيني ينصح الأجانب بمغادرة غزة فوراً

اشتباكات جديدة بين «فتح» و«حماس» تنهي الهدنة الهشة



للمسجون ينتظرون السماح لهم بالمرور بأحد منافذ الخليل، أريحا.

من حماس تعرضت لمكمن، وقالت قوة الشرطة التابعة لحماس إن اثنين من الضباط أصيبا وإن إصابة أحدهما خطيرة. وذكر شهود أن مسلحين خطفوا أيضا أربعة عناصر تابعة لفتح من الشوارع، وانحلت فتح باللائمة على حماس التي امتنعت عن التعليق.

في هذه الأثناء، وجه يوسف عيسى مدير جهاز الأمن الوقائي بقطاع غزة أمس النصح للرعاع والصفيحيين الأجانب العاملين في القطاع بمغادرتهم فوراً نظراً لتوتر الوضع الأمني العام فيه.

ونقلت وكالة أنباء (معا) الفلسطينية عن عيسى قوله: «إن كلامه لا يدعو عن كونه نصيحة فقط للرعاع الأجانب، وليس تحذيراً جدياً مبنياً على معلومات أكيدة تستهدف حياتهم نظراً لتوتر الوضع الأمني العام في قطاع غزة في أعقاب اختطاف الصحافي البيروفي منذ يومين».

وقال عيسى: «الأمر لا يشمل العاملين الرسميين من الأجانب في المؤسسات الإعلامية والدولية وعمالها الأجانب العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) بل يشمل فقط من لديهم تحركات كثيرة بالحدود كالمصنفين».

وضمن هذا الإطار طالب زملاء فلسطينيون لمصور من بيرو خلفه مسلحون هذا الأسبوع بالأفراج عنه، قائلين: إن حياة الرجل البالغ من العمر 50 عاماً في خطر لأنه يحتاج في أدوية لإصابته بمرض في القلب، وقال صهر أبو العون مدير مكتب وكالة الأنباء الفرنسية في غزة التي يعمل المصور لها، «نخشى أن تكون حياته في خطر شديد ونطلب من خطاطيه إطلاق سراحه فوراً».

عواصم - وكالات: اشتبك قوات موالية الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأخرى تابعة لحكومة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في معارك عنيفة بالبرقان في غزة أمس مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص في أسوأ جولة من القتال منذ تفكك الجانبين في هدنة هشة قبل أسبوعين لإنهاء أسابيع من العنف الدامي الذي تحول إلى معارك في الشوارع في غزة بعد أن دعا عباس إلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة لإنهاء الجمود السياسي مع حماس، ونددت حماس بالخطوة التي أعلنها عباس باعتبارها انقلاباً عليها بعد أقل من عام من فوزها المفاجيء على فتح في انتخابات برلمانية. ومن المرجح أن يجدد اندلاع العنف مخاوف الفلسطينيين من اندلاع قطاع غزة إلى حرب أهلية. وأفادت مصادر أمنية حثيثة في مدينة خان يونس الجنوبية، وقال جهاز الأمن الوقائي التابع لعباس: إن الاثنين قتلا وأصيب ثالث بجراح خطيرة حين كتمت وحدة شرطة تابعة لحماس لثلاثين من سياراتهم. وقالت حماس إن القوة الأمنية فتحت النار أولاً.

وفي مخيم جباليا للاجئين في شمال غزة لفت إمرأة حثيها بعد ما تصاف وجودها وسط تبادل للنيران أثناء اشتباك عنيف بين الحركتين المتنازعتين. وقال مسؤولو مستشفيات إن تسعة آخرين أصيبوا وأصيبوا ومقتول، وجاء الاشتباك بعدما قتل مسلحون مجهولون عضواً في حركة فتح التي يتزعمها محمود عباس، وقال سكان: إن الضحية كان يرافك فوق سطح مبنى في بلدة بيت لاهيا وإن سيارة تقل ضباط أمن

«أحرونوت»: بدون عمل عسكري سوف تمتلك إيران السلاح النووي

طهران تنتج «قريباً» وقوداً للاستخدام الصناعي

«حماس» تنفي مبادلة شليط بـ 450 فلسطينياً

غزة - وكالات: نفي الناطق باسم حركة حماس في غزة فوزي بروهوم صحة ما ذكرته صحيفة (هارتس) الإسرائيلية أمس عن موافقة حركته على إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي اسحق جلعاد شليط مقابل إطلاق سراح 450 أسيراً فلسطينياً من كل ساحة مصرية.

ونقلت وكالة أنباء (معا) الفلسطينية عن بروهوم قوله: إن حركة حماس قامت بإبرام صفقة مصرية أخرى لتحرير الجندي اسحق جلعاد بروتوما بعدم صحة الخبر وإنه نشر على الصحيفة بالخطأ نقلاً عن الإذاعة الإسرائيلية.

وأضاف بروهوم: «هذا ليس جديداً على دولة الاحتلال ونحن لا نعمل على تصديقهم والخبر نشر من أجل التلاعب وخلق الأوراق قبل زيارة أوليت مبارك المرتقبة اليوم».

وكانت صحيفة (هارتس) قد ذكرت أمس أن بروهوم وافق موافقة حركة فتح والقوات الإسرائيلية نقل بوساطة مصرية يقضي بتحرير 450 أسيراً فلسطينياً مقابل شليط.

من جهة أخرى لم عبدة الناطق باسم عتبات القسام الجناح العسكري لحركة حماس أمس إسرائيل بالتراجع عن إتمام صفقة تبادل الأسرى.

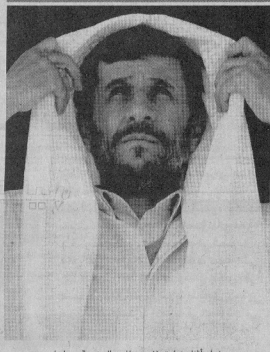
وقال أبو عبدة في تصريحات إذاعية إنه «حدث في الفترة الأخيرة تقدم والنجاح بلحظة في المفاوضات حول عقد صفقة التبادل ما لم أعطى الانطباع بأن الصفقة ستفك بسرعة، لكن إسرائيل اعتمدت مجدداً رفضها للشروط الفلسطينية».

تظيره الصيني هو جين تاو، وسيجري لاريجاني خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الصينيين حول العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة تطورات الملف النووي الإيراني إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

إن ذلك ذكرته صحيفة (بيديوت أحرونوت) الإسرائيلية أمس في تقريرها لمعهد جيموث الأمن القومي في جامعة تل أبيب أكد أن الزمن يعمل في صالح الإيراني وأنه بدون عملية عسكرية سيكون في حوزتها سلاح نووي في فترة قريبة.

ونقلت الصحيفة عن تسفي شرأويبر أحد الباحثين المشاركين في التقرير الذي يحمل عنوان (استعراض الميزان الاستراتيجي في الشرق الأوسط في عامي 2005 و2006، قوله: «رغم أن لدى إسرائيل قدرة فنية على تنفيذ عملية هجومية كهذه أو تلك في إيران، ينبغي السماح الآن للأسرة الدولية بالتواصل لاستفادتها».

وأضاف، وبحسب الباحثين الإسرائيلييين، فإن التهديدات لبلان والاستقرار في الشرق الأوسط تزايدت في 2006 بسبب الجمود في المساحة الفلسطينية وفي ضوء التقدم الإيراني نحو تحقيق خيار نووي عسكري، وأشاروا إلى أن الوضع ازداد صعوبة بعد انتعاش العلاقات مع إيران في مخافة «الارهاب العالمي والتهرب الإسلامي»، ولا سيما بعد فشل المساعي الأمريكية في جلب الاستقرار في العراق.



نجاه دانه زيارته لاحد ائمن النووية، أريحا.

في هذه الأثناء يبدأ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي لاريجاني زيارته إلى الصين اليوم الخميس مستمر يومين حاملاً رسالة من الرئيس الإيراني إلى

طهران - وكالات: قال الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاه اسمن ان بلاده ستبدأ «قريباً» في إنتاج الوقود النووي للاستخدام الصناعي على ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وقال الرئيس في خطاب القاه في ولاية خوزستان: «إيران دولة نووية الدول وقرينا سنبضغف على الزر لإنتاج الوقود النووي للاستخدام الصناعي».

وقال مجلس الأمن الدولي عقوبات على إيران بسبب رفضها تعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم. وقد يعط الرئيس الإيراني تفاصيل عن موعد بدء إنتاج الوقود النووي أو حجم هذا الإنتاج.

وأكّد אחمدی نجاه ان الجمهورية الإسلامية تزدى زيادة إنتاج الوقود النووي للاستخدام الصناعي من خلال تركيب 60 جهاز طرد مركزي.

وأكّد الرئيس الإيراني ان إيران «من تراجع أفيد أنه» عن برنامجها النووي، وقلل مرة أخرى من أهمية القرار الذي يتناه مجلس الأمن الدولي في 28 ديسمبر 2006، وأضاف الرئيس الإيراني ان «الشعب الإيراني اتخذ قراره وإن يعين اهتماماً لمصالحات الفارغة التي تطفها».

الدول الصناعية وقوى شرسة تنهوية، وقال نجاه «على القوى العظمى القاسية ان تعلم انها في نهاية المطاف يجب ان تخضع لمخيشة الشعب الإيراني وتعترف بحقوقه».

لا اتفاق جديد لزيارة هنية للأردن

غزة - ر ب: أكدت الحكومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس اسه أنه لم يجر التوصل إلى أي اتفاق فيما يتعلق بزيارة رئيس الوزراء إسماعيل هنية إلى الأردن. غير أن محمد الدهون رئيس ديوان رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية لم يتناقله رسائل الأورد اسن حول اللقاء زيارة هنية إلى الأردن خلال جولته الثانية التي ستضم الكويت إلى جانب عدد من دول الخليج.

وقال الدهون خلال اتصال هاتفي: مع إن «رئيس الوزراء إسماعيل هنية سيعود ظهر اليوم الخميس عن متن الطائرة الملكية السعودية إلى مطار العريش وسيبدأ بعدها في جولة عربية ثانية تشمل الكويت وعدد من دول الخليج ويجري حالياً التخصيم والترتيب لتلك الجولة، إلا أنه لم يتم تحديد موعد زيارته إلى الأردن».

وأضاف الدهون: «عدم تحديد موعد زيارته إلى الأردن لا يعنى إلغاءها وسيبدأ رئيس الوزراء بجولته الثانية الأسبوع المقبل التي ستضم الكويت وبعض دول الخليج لأنه لا يزال من غير تحديد موعد زيارته إلى الأردن لثبته للدعوة الرسمية التي تلقاها من نظيره الأردني معروف البخت».

طهران: العلاقات مع القاهرة يمكنها إحباط مؤامرات الأعداء

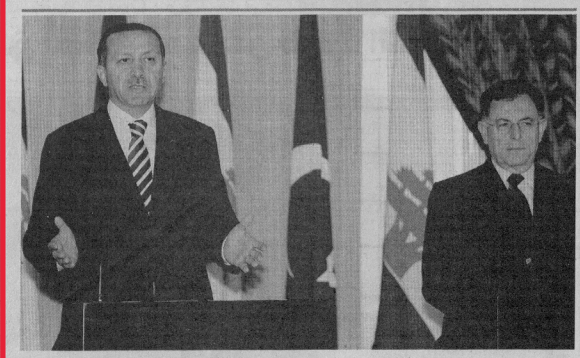
طهران - رويترز: أكد مسؤول إيراني رفيع المستوى أن وجود علاقات قائمة على أساس سليم بين بلاده ومصر يمكنها أن تحبط «مؤامرات الأعداء الرامية لتخفيف الضغوطات الاقتصادية والخدمية بين المسلمين».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني محمد صادق فرهاني قوله إن الأول من «العلاقات المتروسة بين البلدين يمكنها أن تحبط مؤامرات الأعداء الرامية لتخفيف الضغوطات الاقتصادية والخدمية بين المسلمين».

وأضاف صفا فرهاني لدى استئنافه مكتب رعاية المصالح المصرية في طهران عمرو الزيات أن «الشعب الإيراني والصصري ونظراً للأوضاع الشراشيفية والدينية العربية بينهما يمكنها إقامة علاقات وثيقة جدا وتبادل الواسعة في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية والدينية».

من جانبه أكد رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في طهران أن إيران ومصر دولتان كبيرتان تتمتعان بربوية عميقة في مختلف المجالات ومن ضمنها إصدار الكتب الثقافية والفنية.

أردوغان مستعد للقيام بوساطة بين الفرقاء اللبنانيين لحل الأزمة أبناء عن اتصالات بين القيادة السعودية و«حزب الله»



أردوغان والسنبورة، الله، المؤتمر الصحفي في بيروت، أريحا.

(بيروت)، وفرو وسوله إلى الطران توجهه اردوغان للقاء نظيره اللبناني فؤاد السنبورة في السراي الحكومي في وسط العاصمة حيث تناقش المعارضة منذ 92 يوماً اعتصاماً مفتوحاً يهدد أساطع الحكومة.

وأكّد رئيس الحكومة التركي للر اللقاء اهتمام بلاده بالأزمة، وقال للسفاحين: «نحن دولة شقيقة وصديقية والمنفعة لنا نقوم بهذه الزيارة».

وردا على سؤال عما اذا كان يقوم بوساطة بين الموالاة المتحاضة لسوريا والمعارضة التي يقودها حزب الله حليف دمشق وطهران لحل الأزمة، قال: «لأنقوم بالوساطة

بيروت - وكالات: في الوقت الذي يدخل الاعتصام الذي تنظمه المعارضة اللبنانية شهره الثاني، تنشط الاتصالات السرية لمحلية والدولية، حيث أكد مصدر سياسي لبناني اسمن أن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز أجرى محادثات بشأن الأزمة السياسية اللبنانية مع قياديين في حزب الله في الأسبوع الماضي في أول اتصال من نوعه مع الجماعة الشيعية المدموعة من إيران.

وأضاف المصدر السياسي الرفيع ان عييم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله ومحمد فتيش المسؤول الرفيع في الحزب توجهوا إلى جدة على متن طائرة سعودية خاصة في 26 ديسمبر المنصرم للاجتماع مع العاهل السعودي ووزير خارجيته الأمير سعود الفيصل، في زيارة استمرت ثلاثة أيام.

وقال المصدر: «الاجتماع تخضع عن مؤشرات للوليا الحسنة من الجانبين من أجل تحسين العلاقات، ولكن لم تكن هناك نتائج ملموسة، ولم يرد على الفور تعليق من المسؤولين السعوديين».

وقالت صحيفة (الأخبار) التي أوردت نبأ الاجتماع أن فؤاد السنبورة ووجهت انتقادات لحزب الله الذي خاض حربا على مدى 92 يوماً ضد إسرائيل بعد أسر جنديين إسرائيليين في هجوم وارد الحدود في 12 يوليو 2006.

على صعيد آخر أكد مصدر رسمي ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وصل إلى الأراضي الإيرانية في زيارة استغرقت يوماً وساعتاً فيها مع كبار المسؤولين في الإزعة السياسية في البلاد، كما تلقى خلالها كتيبة بلاده المشاركة في قوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان